

الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيماً • وإني
خفتُ لموالي من ورائي وكانت مرأتني طارفاً فهب لي من
لذتك ولياً • يرشني ويرث من آل يعقوب واجعله
رب رضيماً • يا ذكراً أنا نبشرك بغلام اسمه يؤم
لم نجعل له من قبل سمياً • قال رب أنى يكون لي
غلام وكان من أنى طارفاً وقد بلغت من الكبر عتياً •
قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقناك
من قبل ولم تك شيئاً • قال رب اجعل لي آية قال
إيتك الآيات الساتر ثلاث ليال سوتاً • فخرج على
قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيماً
• ليأخي حد الكتاب بقوة وأتيناها الحكم حبيماً
وحناناً من لدنا ورزقاً وكان نقيماً • وبرا بوالديه
ولم يكن جباراً عصياً • وسلاماً عليه يوم ولد

ويوم

ويوم يموت ويوم يبعث حياً • وأذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً • فاتخذت من دونهم
حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً •
فالت ربي أعود بالرحمن منك إن كنت نقيماً •
قال إنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاماً زكياً •
قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم يك بغياً
• قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس
ورحمه منا وكان أمراً مقضياً • فحملته فانتبذت به
مكاناً ناصياً • فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
فالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً •
فنادى من تحتها ألا تخزني قد جعل ربك تحتك سريباً •
• وهذي إليك بجنود النخل تساق عليك
رطباً جيناً • فكل واشرب وقري عينا فامترين